رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-3-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

فآت ذا القربى حقه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وآت ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - 00:00:00

فقل لهم قولا ميسورا. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا فسقها كل البسط. فتقعد ملوما محسورا. ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خبيرا بصيرا. نعم. جزاك الله خير - 00:00:39

الحمد لله وصى تعالى بحق الوالدين واكد ذلك بتوجيهات وارشادات يتضمن العظيم حق الوالدين اتبع ذلك بالوصية بحق القرابة هاي صلة الرحم واتي ذا القربى حقه والمسكين الفقير المعدم وابن السبيل المنقطع به في السفر - 00:01:14

وقد وصى الله باولئك في ايات ومواضع اخرى الانسان انفق المال فهذه مصارف. هذه مصارف الصدقات هذه مصارف الصدقات الزكاة وغير الزكاة واتي القربى حق والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا - 00:02:01

يكون التبذير باعطاء من لا يستحق صرف الاموال في الاغنياء وفيما وفي الحرام ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا التبذير اظاعة للمال النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال - 00:02:37

انما يكون الماء انما يكون حفظ المال بوظعه في مواظعه الشرعية مما امر الله به او اباحه واذن فيه ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - 00:03:12

وقل لهم قولا ميسورا يعني اذا لم يتيسر لك ما تعطي هؤلاء الذين الله بايتائهم حقهم اذا لم يتيسر ذلك واعرضت عنهم وكلهم قولا ميسورا كلاما طيبا قل له قولا معروفا - 00:03:40

فيه تطييب لنفوسهم اذا لم يتيسر الاحسان بالمال فليكن الاحسان بالقول والكلام اذا جاءك الفقير ولم يكن فقل له قولا كلاما طيبا ان شاء الله يأتي الله بالخير وييسر الله الامور. وابشر وما اشبه ذلك - 00:04:05

كلمات طيبة تعاني تأنسه وتشرح صدره وحتى ينصرف وهو طيب النفس واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط - 00:04:37

يعني لا تشع تبخل ولا تسرف كما قال الله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما. فالواجب التوسط الانفاق فلا تقطير وبخل وشعب ولا تبذير واسراف - 00:05:00

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا كناية عن البخل ولا تبسطا كل البسط هذا كناية عن عن التبذير والاسراف مما تعرضن مبتغاء رحمة من الرب فترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 00:05:21

ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا لان الاسراف والتبذير يؤول بصاحبه الى ان ان يعدم ويصبح يحتاج الى غيره وتبقى ملوما ملوما على على التبذير والاسراف واذهاب المال مألوما محصورا - 00:05:55

ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خفيرا بصيرا والله تعالى يعطي العباد كيف شاء فمنهم من يبسط له الرزق ومنهم من يضيق عليه. وهذا في القرآن كثير يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:06:28

وهو الحكيم العليم. انه كان بعباده خبيرا بصيرا ويبسط لمن يشاء ويضيق على من يشاء وذلك راجع الى كمال علمه. وحكمته سبحانه

وتعالى وهو اعلم بعباده فمن العباد من يصلحه الغنى - 00:06:53
والبسط ومنهم من يصلحه ان يضيق عليه ولا يوسع عليه وهو اعلم باحوال عباده كما جاء في الاثر ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولا اغنيت يعني اضره ذلك - 00:07:18
كما جاء في الاثر ومن العباد من لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته فاضره ذلك الله حكيم يبسط رزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خبيرا بصيرا نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:47
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يعني صلة الرحم وعليه الاكثرون عن علي بن الحسين اراد به قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. الاول هو الصواب - 00:08:17
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ليلة تنفق ما لك في المعصية قال مجاهد لو انفق الانسان امة له كله في الحق ما كانت تبذيرا ولو انفق مد في باطل كان تبذيرا. وسئل ابن مسعود - 00:09:00
وقال انفاق المال في غير حقه قال شعبة كنت امشي مع ابي اسحاق في طريق الكوفة اتى على باب دار بني بجس واجر فقال هذا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. اي اولياؤهم ترك المال في الحرام وانفاقه فيما لا فائدة فيه - 00:09:28
ولا وليس هو كبير النفع فان الله يريد بعباده ان يكون لديهم حكمة في تصرف بالمال. يضعونه في مواضعه ينفقونه فيما ينفعهم في الدنيا والاخرة نعم والعرب تقول لكل ملازم سنة قوم هو اخوهم - 00:10:00
وكان الشيطان لربه كفرا جحودا لنعمه واما تعرضن عنهم نزلت في مهجع وبلال وصهيب وسالم وخباب كانوا يسألون النبي في الاحايين ما يحتاجون اليه ولا يجد ويعرض عنهم حياء منهم ويمسك عن القول. فنزل واما تعرضن عنهم. وان تعرض عن هؤلاء - 00:10:29
الذين امرتك ان تؤتيهم انتظار رزق من الله ترجوه ان يأتيك وقل لهم قولا ميسورا لينا وهي وهي العدة اي عدهم وعدا جميلا. وقيل قول الميسور ان تقول يرزقنا الله واياك - 00:11:01
ولا تجعل يدك مغلولة الى هنا. هذا وهذا الله يرزقنا واياك الله يرزقك يسر الله ابشري ان شاء الله. يأتينا خير ان شاء الله الكلام اللي يحصل به تطييب النفوس نعم - 00:11:28
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال جابر اتى صبي فقال يا رسول الله ان امي ان امي تستكسيك ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميصه. فقال للصبي من ساعة الى ساعة يظهر - 00:11:50
فعد وقتا خر فعاد الى امه فقالت قل له ان امي تستكسيك الدرع الذي عليك تداخل رسول الله صلى الله عليه وسلم داره فنزع قميصه فاعطاه اياه وقعد عريانا فاذن بلال بالصلاة - 00:12:20
انتظروه فلم يخرج. فشغل قلوب اصحابه. فدخل عليه بعضهم فرآه عريانا الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني ولا تمسك يدك عن النفقة في الحق المغلولة يده لا يقدر على مدها - 00:12:45
سبب النزول هذا علق على المحقق في الحاشية يقول ذكره الواحدي في اسباب النزول وقال ابن حجر في الكافي الشاف لم اجد واذا صدرت هذه العبارة من احد الحفاظ ابن حجر وغيره كان - 00:13:12
كافيا في الحكم على الحديث بالوضع وهو المناسب متنه لا يصلح لا يكون النبي عليه الصلاة يعطي قميصه ويبقى عريان هذا لا القصة الاشبه انها باطلة يعني ولائتهم سك يدك عن النفقة في الحق كالمغلولة يده لا يقدر على مد - 00:13:39
ولا تبسطها بالعطاء كل البسط فتعطي جميع ما عندك بالامساك اذا لم تعطهم. والملوم الذي اتى لا يلوم نفسه او يلومه غيره. محصورا منقطعا بك لا شيء عندك تنفقه قالوا بالمسألة - 00:14:26
اذا الحفت عليه ودابة حسيرة اذا كانت كانة الرازحة ودابة حسيرة حسيرة اذا كانت كلا رازحة خلقت ده محصورا نادما على ما انا ما فرط منك ان ربك يبسط يوسع الرزق لمن يشاء ويقدر اي يقدر ويضيق - 00:14:59
انه كان بعباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله لا اله الا الله عبد الرزاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:15:38
وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 00:16:01
اعلم اولا ان صد تستعمل في اللغة العربية استعمالين احدهما ان تستعمل متعدية الى المفعول لقوله تعالى هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام الاية ومضارع هذه المتعدية يصد بالظم على القياس ومصدرها الصد - 00:16:21
على القياس ومصدرها الصدوق لا ومصدرها الصد هنا ومصدرها الصد على القياس ايضا والثاني ان تستعمل صد لازمة غير متعدية الى المفعول ومصدر هذه الصدود ومصدرها هذه السدود على القياس. وفي مضارعها الكسر على القياس والضم على السماع - 00:16:45
وعليهم وفي مضارعها. نعم وفي وفي موضوع الكسر على القياس. نعم. والضم على السماع نعم ومصدرها. نعم ومصدر هذه ومصدر هذه السدود على القياس وفي مضارعها الكسل على القياس والظم على السماع - 00:17:16
وعليهما القراءتان السبعيتان في قوله اذا اذا قومك منه يصدون بالكسر والظم فاذا عرفت ذلك فاعلم ان قوله تعالى في هذه الاية الكريمة وصدوا عن سبيل الله محتمل لان تكون صدة - 00:17:45
تعدية والمفعول محذوف لدلالة المقام عليه على حد قوله في الخلاصة وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر ومحتمل لان تكون ولان تكون صدا لازمة غير متعدية الى المفعول - 00:18:06
ولكن في الاية الكريمة ثلاث قرائن تدل على ان صدة متعدية والمفعول محذوف اي وصدوا الناس عن سبيل الله الاولى ان لو قدرنا صد لازمة وان معناها صدوهم في انفسهم عن الاسلام - 00:18:28
لكان ذلك صدوا صدوهم في انفسهم نعم هم فاصل يعني صدوا وهم يعني. ايه هم ما جاء عندنا فاصلة كأنها كلمة واحدة. لا لا هم. نعم صدوهم في انفسهم عن الاسلام - 00:18:49
لكان ذلك تكرارا من غير فائدة مع قوله الذين كفروا بل معنى الاية كفروا في انفسهم وصدوا غيرهم عن الدين فحملوا على الكفار ايضا القرينة الثانية. فحملوهم نعم. فحملوه على الكفار ايضا - 00:19:18
القرينة الثانية. سواق هذي اجود اوضح في المعنى الان وجودهم في انفسهم جملة جملة جملة صادقة عندي في عبد الرزاق القرينة الثانية قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب فان هذه الزيادة فان هذه الزيادة من العذاب لاجل اضلال لاجل اظلالهم غيرهم - 00:19:45
والعذاب المزيد فوقه هو عذابهم على كفرهم في انفسهم بدليل قوله في المضلين الذين اضلوا غيرهم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلون انهم بغير علم الاية وقوله ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الاية كما تقدم ايضاحه - 00:20:38
القرينة الثالثة قوله بما كانوا يفسدون فانه يدل على انهم كانوا يفسدون على غيرهم مع مع ضلالهم في انفسهم وهم يفسدون نعم على غيرهم مع ضلالهم في انفسهم. نعم وقوله فوق العذاب اي الذي استحقوه بضلالهم وكفرهم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 00:21:04
ان هذا العذاب المزيد عقارب انيابها كالنخل الطوال وحياة مثل اعناق الابل اعوذ بالله اعوذ بالله من النار وافاعي كانها البخاخ تضربهم اعاذنا الله واخواننا المسلمين منها والعلم عند الله تعالى - 00:21:33
قوله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه يوم القيامة يبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم - 00:21:57
يشهد عليهم بما اجابوا به رسولهم. وانه يأتي نبينا صلى الله عليه وسلم شاهدا علينا وبين هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:22:16
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض الاية وكقوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ وكقوله فلنسألن

الذين ارسل اليهم ولا نسأل المرسلين الى غير ذلك من الايات - 00:22:36
وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال فقلت يا رسول الله اأقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري - 00:22:57
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء الشهيدة فقال حسبك الان فاذا عيناه تذرفان انتهى اللهم صلي وسلم على - 00:23:17
صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة ويوم نبعث منصوب اذكر مقدرا. والشهيد في هذه الاية فعيلة بمعنى فاعل اي شاهدا عليهم من انفسهم قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:23:36
ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه نزل على رسوله هذا الكتاب العظيمات تبيانا لكل شيء وبين ذلك في غير هذا الموضع كقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء على القول بان المراد بالكتاب فيها القرآن - 00:24:03
اما على القول بانه اللوح المحفوظ فلا بيان بالاية وعلى كل حال فلا شك ان القرآن فيه بيان كل شيء والسنة كلها تدخل في اية واحدة منه. وهي قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - 00:24:25
وقال السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء. وقال صلى الله عليه وسلم تكون فتن قيل وما المخرج وما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما نبأ ما قبلكم وخبر - 00:24:47
ما بعدكم وحكم ما بينكم اخرجه الترمذي وغيره وقال سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا خديجة بن معاوية عن عن ابي اسحاق عن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من - 00:25:13
من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خبر الاولين والاخرين. قال البيهقي اراد به اصول العلم وقال الحسن البصري انزل الله مئة واربعين كتب. اودع علومها اربعة التوراة والانجيل والزبور والفرقان - 00:25:29
ثم اودع علوم الثلاثة الفرقان. ثم اودع علوم القرآن المفصل. ثم او ثم اودع علوم المفصل فاتحة الكتاب فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير الكتب المنزلة اخرجه البيهقي في الشعب - 00:25:50
وقال الامام الشافعي ولهذا كانت سورة الفاتحة افضل سورة في القرآن وتكون اعظم ما انزل الله من من كلابه سبحانه وتعالى ومن حكمة الله ان ان فرضها على عباده ركن الصلاة في كل ركعة - 00:26:11
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم وقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى جميع ما تقوله الامة شرح للسنة وجميع وجميع شرح وجميع شرح للسنة شرح للقرآن. نعم وقال بعض السلف ما سمعت حديثا الا التمست له اية من كتاب الله - 00:26:37
وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ما بالغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الا وجدت مصداقه في كتاب الله اخرجه ابن ابي حاتم وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا اذا حدثتكم بحديث انبأتكم بتصديقه من كتاب الله اخرجه ابن ابي - 00:27:06
وقال ابن مسعود رضي الله عنه ايضا انزل في القرآن كل علم. وبين له وبين لنا في كل وبين لنا فيه كل شيء ولكن علمنا يقصر عما بين لنا في القرآن - 00:27:29
اخرجه ابن جري وابن ابي حاتم واخرج ابو الشيخ العظمى عن ابي هريرة في في العظمة. واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46
ان الله لو اغفل شيئا لاغفل الذرة والخردلة والبعوضة وقال الشافعي ايضا جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن قلت ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم اني لا احل الا ما احل الله في كتابه. ولا احرم الا بما حرم - 00:28:03
الله في كتابه رواه بهذا اللفظ الطبراني في الاوسط من حديث عائشة رضي الله عنها وقال الشافعي ايضا ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. فان قيل - 00:28:30
من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة. قلنا ذلك مأخوذ من كتاب الله في الحقيقة فان قيل لأ ليس التنزيل باحد في الدين نازلة الا في الا

في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها فان قيل - 00:28:52
من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة كنا ذلك مأخوذ من كتاب الله في الحقيقة لان كتاب الله اوجب علينا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وفرض علينا الاخذ بقوله وقال الشافعي مرة بمكة سلوني عما شئتم اخبركم عنه من كتاب الله. فقيل له ما تقول في المحرم يقتل - 00:29:16
فقال بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وحدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن حذيفة بن اليمان - 00:29:44
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عن الجميع وحدثنا سفيان عن معسر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه امر - 00:30:03
بقتل المحرم الزنبورة. امر نعم في انه امر بقتل المحرم الزنبورة وروى البخاري عن ابن مسعود رضي ايش؟ بقتل المحرم الزنبورة وروى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات - 00:30:22
والمتفلجات بالحسن المغيرات لخلق الله فقالت له امرأة في ذلك فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وقالت لقد قرأت بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول - 00:30:59
قال لان قرأت لان قرأتيه لقد وجدتيها اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قلت بلى. قال قالت بلى نعم. قال فانه قد نهى عنه وكل ما في القرآن من الامن بطاعة الرسول تدخل فيه السنة كلها - 00:31:20
كل ما في القرآن من من الامر بطاعة الرسول واطيعوا الرسول فيه السنة كلها ولهذا من ينكر السنة يكفر لانه لانه يكفر بالقرآن نعم. احسن الله اليك وقال ابن مرجان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن او فيه اصله قرب او بعد - 00:31:48
فهمه من فهمه او عمي عنه من عمي وكذلك كل ما حكم او قضى به وقال غيره ما من شيء الا يمكن استخراجه من القرآن لمن فهمه الله تعالى حتى ان بعضهم استنبط عمر النبي صلى الله عليه عمرة عمرة. عمر النبي. نعم - 00:32:26
نعم. النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين من قوله في سورة المنافقين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فانها رأس ثلاث وستين سور وعقبها بالتغابن ليظهر التغابن في فقده - 00:32:52
وقال المرسي جمع القرآن علوم الاولين والاخرين. بحيث لم يحط به علما حقيقة الا المتكلم الا المتكلم به. ثم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الا ما استأثر الله به سبحانه - 00:33:12
ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة ومثل ابن مسعود وابن عباس رضي الله عن الجميع حتى قال لو ضاع لي لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله - 00:33:32
ثم ورث عنهم التابعون لهم باحسان. ثم تقاصرت الهمم وفترت العزائم. وتضاءل اهل العلم وضعفوا عن حمل ما حمله الصحابة والتابعين والتابعون من علومه وسائر فنونه. فنوعوا علومه وقامت كل طائفة بفن من بفن من فنونه - 00:33:50
فاعتنى قوم بضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعد كلماته واياته وسوء صوره واجزائه وانصافه وارباعه وعدد سجداته الى غير ذلك من حصر الكلمات المتشابهة والايات المتماثلة من غير تعرض لمعانيه. ولا تدبر ولا تدبر لما لما اودع فيه فسموا القراء - 00:34:16
واعتنى النحات بالمعرب منه والمبني من الاسماء والافعال والحروف العاملة وغيرها. واوسع الكلام في الاسماء وظرب الافعال واللازم والمتعدي. ورسوم خط الكلمات وجميع ما ما يتعلق به حتى ان بعضهم اعرب مشكله وبعضهم اعرب كلمة كلمة - 00:34:46
واعتنى المفسرون بالفاظه فوجدوا منه لفظا يدل على معنى واحد ولفظ ولفظا يدل على معنيين على اكثر فاجد فاجر الاول على حكم. فاجروا الاول على حكمه. واوضحوا الخفي منه وخاضوا الى ترجيه احد مهتم - 00:35:13
وخاضوا الى ترجيح احد محتملات غير ذي المعنيين او المعاني واعمل كل منهم فكره. وقال وقال بما اقتضاه نظره واعتنى الاصوليون بما فيه من الادلة العقلية. والشواهد الاصلية والنظرية. مثل قوله لو كان فيهما الهة - 00:35:38

الا الله لفسدتا الى غير ذلك من الايات الكثيرة. فاستنبطوا منه ادلة على وحدانية الله ووجوده وبقائه وقدمه. وقدرته وعلمه وتنزيهه عما لا يليق به. وسموا هذا وسموا هذا العلم اصول الدين - 00:36:02

وتأملت طائفة معاني خطاب خطابه فرأت منه فرأت منها ما يقتضي العموم ومنها ما يقتضي الخصوص الى غير ذلك فاستنبطوا منه احكام اللغة من الحقيقة والمجاز. وتكلموا في التخصيص والادمار والنص والظاهر والمجمل والمحكم - 00:36:24

والمتشابه والامر والنهي والنسئ الى غير ذلك من انواع الاقسية واستصحاب الحال والاستقراء وسموا هذا الفن اصول الفقه واحكمت طائفة صحيح النظر وصادق الفكر فيما فيه من الحلال والحرام وسائر الاحكام فاسسوا اصول - 00:36:45

له اصوله وفروعه وبسطوا القول في ذلك بسطا حسنا. وسموا به وسموه به علم الفروع وبالفقه ايضا وتحملت طائفة ما في. وتلمحت طائفة ما فيه من قصص القرون السابقة. والامم الخالية - 00:37:07

ونقلوا اخبارهم ودونوا اثارهم وواقعهم حتى ذكروا بدء الدنيا واول الاشياء وسموا ذلك بالتاريخ والقصص ونبه اخرون لما فيه من الحكم والامثال. والمواعظ التي تقلقل قلوب الرجال. وتكاد تكد الجبال - 00:37:30

فاستنبطوا مما فيه من الوعد والوعيد. والتحذير والتبشير وذكر الموت والميعاد والنشر والحشر والحساب والعقاب والجنة والنار. فضولا من المواعظ واصولا من الزواجر. فسموا بذلك الخطباء واستنبط قوم واستنبط قوم مما فيه من اصول التعبير. مثل ما ورد في قصة يوسف من البقرات السمان وفي - 00:38:00

وفي منام صاحب السجن صاحبي وفي رؤية الشمس والقمر والنجوم ساجدات. وسموا تعبير وسموه تعبير الرؤيا الرؤيا الرؤى الياس الرؤيا نعم واستنبطوا تفسير كل رؤيا من من الكتاب. فان عز عليهم اخراجها منه فمن السنة التي هي شارحة الكتاب - 00:38:30

فان عسر فمن الحكم والامثال ثم نظروا الى اصطلاح العوام في مخاطباتهم وعد وعرف عاداتهم الذي اشار اليه القرآن بقوله وامر بالعرف واخذ قوم مما في ايات المواريث من ذلك السهام وارباها. وغير ذلك علم الفرائض. واستنبطوا منها من ذكر النصف - 00:39:02

والثلث والربع والثلث والثمن حساب الفرائض ومسائل العول واستخرجوا منها احكام الوصايا ونظر قوم الى ما فيه من الايات الدالات على الحكم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر ومنازله والنجوم - 00:39:27

والبروج وغير ذلك فاستخرجوا علم المواقيت ونظر الكتاب والشعراء الى ما فيه من ونظر الكتاب والشعراء الى الى ما فيه من اجزلة اللفظ وبديع النظم وبديع النظم وحسن السياق والمبادئ والمقاطع والمخالص والتلوين في الخطاب. والاطناب والايجاز وغير ذلك فاستنبطوا منه - 00:39:47

علم المعاني والبيان والبديع ونظر فيه ارباب الاشارات واصحاب الحقيقة فلاح لهم من الفاظه معان وداء فلاح لهم من الفاظه معان ودقائق جعلوا منها جعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الغناء والبقاء - 00:40:15

والخوف والهيبة والانس والوحشة والقبض والبسط وما اشبه ذلك هذه الفنون التي اخذتها الملة الاسلامية منه الغناء اصلي جعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الغناء. لا الفناء احسن الله اليك - 00:40:36

وجعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الفناء والبقاء والحضور والخوف والهيبة. والانس والوحشة والقبض والبسط وما اشبه ذلك هذه الفنون التي اخذتها الملة الاسلامي منه وقد هذا الاخير ليس بجديد - 00:41:01

مصطلحات الصوفية ياه ان المحقق من اهل العلم انها مبتدعة مصطلحاتهم غير مقبولة ليس من الدين رحمه الله توسع يعني في ادراج هذه العلوم كلها انها مأخوذة من القرآن مما ذكر ان كثيرا مما قاله الشيخ - 00:41:26

يعني صحيح لا يسلم في كل ما لكن الذين اسسوا العلوم العلم علم التفسير هذا معروف ارتباطه بالقرآن بحث عن معاني القرآن الفاظه اهو وكذلك علم الفقه وعلمه كذا وعلم اصول الفقه مستنبط من القرآن والسنة - 00:42:13

كل بعث عن عن الادلة الشرعية من الكتاب والسنة خلاصة القول ان الشاي يريد ان يقول ان هذه العلوم مرتبطة بالقرآن ولا يلزم ان تكون يعني ان ان القرآن مثلا - 00:43:04

عليها تفصيلا في القرآن فيه دلالة على علوم كذلك على علوم الدنيا لكن بوضع اصول هذا الذي قال يوضع لعقال لوجدته في القرآن بتعويل انه بالدعاء ادعوا ربكم التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:43:31
عقال او بعير او غيره يرشد الى ما الى ما يدل يقول بعيرك في مكان كذا لا لكن يرشده الى الوسائل التي يحصل بها ضالتهم نعم وقد احتوى على علوم اخر من علوم الاوائل مثل الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة والنجامة - 00:44:12
وغير ذلك اما الطب فمداره على حفظ نظام الصحة واستحكام القوة. وذلك انما يكون باعتدال المزاج تبعا للكيفيات المتظادة وقد جمع ذلك في ايات وقد جمع ذلك في اية واحدة وهي قوله تعالى كان بين ذلك قواما - 00:44:45
وعرفنا فيه بما يعيد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفاء للبدن بعد اعتلاله في قوله شراب مختلف رضوانه فيه شفاء للناس ثم زاد على طب الاجساد بطب القلوب وشفاء الصدور. واما الهيئة ففي تضاعف - 00:45:07
في تضاعف صورة من من الايات التي ذكر فيها من ملكوت السماوات والارض وما بث في العالم العلوي والسفلي من المخلوق واما الهندسة ففي قوله انطلقوا الى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ضليل ولا يغني من اللهب - 00:45:29
فان فيه قاعدة هندسية وهو ان الشكل المثلث لا ظل له واما الجدل والله واما الجدل فقد حوت اياته من البراهين والمقدمات والنتائج والقول بالموجب والمعارضة وغير ذلك شيئا كثيرا - 00:45:50
ومناظرة ابراهيم اصل في ذلك عظيم واما الجبر والمقابلة فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد واما الجبر والمقابلة فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد عدد واعوام وايام تواريخ امم سابقة - 00:46:15
هذا تفسير الحروف المقطعة بالتأريخ هذا تفسير مردود هذا مبني على ان هذه الحروف ترمز الى اعداد مثلا اه ابجد هوز معروفة الالف اه واحد والجيم اثنين هذا اللي تعرفونه - 00:46:36
هذا اللي عندكم في الرياضيات تفسير الحروف المقطعة بهذا قول مردود لا دليل عليه سبحان الله العظيم توسع الشيخ رحمه الله بطل بعد ها غفر الله له يعني اثر عليها محاولة - 00:47:08
يعني تبسيط قوله تعالى تبيانا لكل شيء يقول اهل العلم ان ان لفظة قل في كل مقام بحسبه ما يلزم ان تكون كل في هذا السياق على على عموم ما يحتاج العباد الى بيانه هذا قد بينه الله تعالى. تبيان لكل شيء لكل ما يحتاج اليه العباد - 00:47:49
في امر دينهم ودنياهم في حياتهم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم وكل شيء فصلناه تفصيلا احكام الدين من العبادات والحلال والحرام هذا لا شك انه ان الله فصله تفصيلا - 00:48:38
وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا مبطل الاتباع اما كثير من العلوم الدنيوية فيها تفصيل ليس في القرآن تفصيل علم الزراعة والهندسة كما قال الشيخ وتفصيل علم الصناعات لكن القرآن ارشد الى اصول - 00:49:22
الى الاخذ بالاسباب مثلا الارشادية للاخذ بالاسباب الارشاد الى مراعاة يعني المصالح والمفاسد نعم احرص على ما ينفعك هذه هي قاعدة من كلام الرسول عليه الصلاة هو الذي جعلكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها - 00:49:52
هذي اصل في طلب المعاش باسبابها. طلب المعاش باسبابها واسباب المعايش يا رب التجارب الله علم العباد هذه هذه العلوم التجريبية بتعليم من الله وهداية هداية الله اعطى العباد عقول وهيأ لهم الاسباب - 00:50:30
هذه الصناعات والمخترعات اصول اسبابها في في الارض والهواء وما يتصل بها. كلها بتقدير الله وكلها خلق لله يقول ذلك التفكر القلوب كلها تجريبية لتجنيب الاشياء وما تنتجه هذه الوسائل وهذه الاسباب - 00:51:02
نعم كأنه ينقل كلام المرسي او بداية المرسي كان يقول في اخر المبحث انتهى كلام الموسم ملخص مع الزيادات انت الصفحة ينتهي ينتهي المبحث يقول انتهى كلام المرسي ملخصا مع زيادات. كلام من؟ المرسي - 00:51:42
المرسي. اي نعم. هو بدأ. نعم. وقال للمرسي جمع القرآن علوم الاولين والاخرين. بداية المبحث. هذا كلام المرسل. اي نعم احسن الله اليك ومن المرسل بعدين بعد ما انتهى المقال قلت - 00:52:04
قال الشيخ ايه قلت تعقيب؟ نعم. قد اشتمل كتاب الله على كل شيء من انواع العلوم. بعدين تكلم الشيخ من عند احد. اي نعم لا اله الا

الله نعم يا محمد - 00:52:23
ابو سامي ابو اسامة. ايه نعم احسن الله اليك نعم اللهم انفعنا وارفعنا نسأل الله ان ينفعنا واياكم بكتابه مرسي كأنه عالم دين صوفي انا عالم دين صوفي المرسي ابو عمر. سم - 00:52:45
هو محمد ابن عبد الله ابن محمد شرف الدين السلمي ابن ابي الفضل المرسي الاندلسي النحو المفسر المحدث الاصولي الفقيه الزاهد العابد ما شاء الله حتى الصفات ذي الى العلوم التي بها - 00:53:43
ولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع الحديث بها ثم قدم بغداد وسمع من شيوخها ثم سافر الى خرسان وسمع بنيسابور ومرو وعاد الى بغداد ثم قدم دمشق ثم مصر ثم مكة الوفاء. ايه. ثم عاد الى بغداد. من مصنفاته الضوابط النحوية. والاملاء على المفصل. ولي الظمأ - 00:54:12
الان في تفسير القرآن وكتاب في اصول الفقه والدين وتفسير القرآن الاوسط وتفسير القرآن الصغير مختصر صحيح مسلم والكافي في النحو توفي سنة خمس وخمسين وستمائة وكيف حكمت علينا الصوفي - 00:54:41
ها انا بحثت في النت الله يحسن عليك وقال موقع قال لنا عالم دين صوفي هكذا سامع انت اللي قلت صوفي؟ ايه نعم لاصحاب الحقائق يسمون الصوفية يسمون انفسهم اصحاب الحقائق - 00:55:11
نعم يا ابو اسامة. الله يسعدك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن - 00:56:05
المسيح يقول رحمه الله ومما يوضح ذلك من ان من اعتبر حال اهل الملل للمسلمين واليهود والنصارى وحال غيرهم في العلوم النافعة والاعمال الصالحة. تبين له ان حال اهل الملل اكمل بما لا يحصى. واذا - 00:56:29
ما عند غير اهل الملل من الحكمة العلمية والعملية. واذا نظر ما عند غير اهل من من الحكمة العلمية والعملية كحكمة الهند واليونان والعرب من الجاهلية والفرس وغيرهم ما عندهم بعظ ما عند اهل الملل من الحكمة العلمية والعملية. فيمتنع ان يكون علماء اليوناني - 00:56:52
هند ونحوهم على حق وهدى. وعلماء المسلمين واليهود والنصارى على باطل وضلال وكذلك يمتنع ان تكون الامة لها علم نافع وعمل صالح. واهل المنن ليسوا كذلك ففي الجملة لا يوجد في غير اهل الملل من علم نافع وعمل صالح من حكمة علمية وعملية الا وذلك - 00:57:22
في اهل المنى الاكمل ولا يوجد في اهل الملل شر الا وهو في غيرهم اكثر. وهؤلاء فلاسفة الذين قد شهروا عند كثير من الناس باسم الحكمة وحكمتهم باسم الحكمة وحكمتهم كحكمة سائر الامم - 00:57:53
اما يوم كان اليهود على على سريع تليفون ابو ظاهر لكن حتى بعد التحريف والتبديل هم اقرب الى الخير من من علماء الخارجين عن الملل والشرائع يعني فأهل الكتاب مع سوء حالهم وانحرافهم هم خير من الوثنيين - 00:58:13
والفلاسفة الملحدين الذين لا لا دين لهم ولا الكتاب لهم هذي موازنة لا تزكية اليهود او تزكية النصارى مثلا ولهذا وازن قال ما عنده ما عند اولئك الوثنيين من الهنود والفلاسفة - 00:59:02
ما عندهم من حكمة علمية او عملية كما عند اهل البلل اكثر منه وخير منه وما عند اهل المنى من شر الشر في في اولئك كذلك اكثر والشيخ ايضا يقارب في غير هذا الموضع بين المسلمين وبين - 00:59:32
اليهود والنصارى وانما في المسلمين من شر هو في اليهود والنصارى اكثر وما في اليهود والنصارى من الخير هو في المسلمين اكثر واعظم فاولي الامر الى ان المسلمين خير من اليهود والنصارى - 01:00:08
في العلم والعمل وما فيهم من شر وانحراف هو اقل مما عند اولئك نعم وهؤلاء فلاسفة يونان الذين قد شهروا عند كثير من الناس باسم الحكمة. وحكمتهم كحكمة سائر الامم - 01:00:34

معان فطرية وعملية. والعملية في الاخلاق وسياسة المنزل وسياسة المدائن وكل من تأمل ما عند اليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل من سياسة الاخلاق والمنزل والمدائن وجده خيرا مما عند اولئك باضعاف مضاعفة - 01:01:02

فان اولئك عمدة امرهم الكلام على قوى النفس الشهوية والغضبية. يريد ان ينال فلسفة اليونان نعم اولئك فان اولئك عمدة امرهم الكلام على قوى النفس الشهوية والغضبية وقوة العلم والعدل كامور من جنس اداب العقلاء. ليس عندهم من معرفة الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله - 01:01:24

ومن عبادته وحده لا شريك له قدر وحده لا شريك له شيء له قدر والذي عنده من العلوم الطبيعية والحسابية ليس مما ينفع بعد الموت. الا ان يستعان به على ما ينفع بعد الموت - 01:01:55

عندهم وما عندهم. الله المستعان. نعم والذي عنده من العلوم الطبيعية والحسابية ليس مما ينفع بعد الموت الا ان يستعان به على ما ينفع بعد الموت والذي عنده من العلم الالهي - 01:02:14

والذي عنده من العلم الالهي قليل جدا. مع ما فيه من الخطأ الكثير وكل ما عندهم من علم نافع وعمل صالح فهو جزء مما جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فيمتنع ان يكون - 01:02:33

هؤلاء مسمون بالحكماء واتباعهم على حق في الاعتقاد وصدق في الاقوال وخير في الاعمال كما هو غاية مطلوبهم والانبياء واتباعهم ليسوا كذلك يعني يمتنع ان يكون هؤلاء على خير وهدى - 01:02:52

والانبياء واتباعهم على ويمتنع ان يكون هؤلاء المسمون بالحكماء واتباعهم على حق في الاعتقاد وصدق في الاقوال وخير في الاعمال كما هو غاية والانبياء واتباعهم ليسوا كذلك كانت الامتناع متعلقة - 01:03:14

يمتنع ان يكون على ان يكون هؤلاء على خير وهدى واستقامة والانبياء واتباعهم على ظد ذلك. هذا ممتنع نعم السلام عليكم واعتبر ذلك واعتبر واعتبر احسن الله اليكم. واعتبر ذلك بمن يعرف من خاصة هؤلاء وعامتهم. وخاصة - 01:03:45

هؤلاء وعامتهم وان كان بينهما من التفاوت ما بين اهل الجنة واهل النار. فالاعتبار في مثل ذلك ما جاء به تنزيل قال تعالى الله خير ام ما يشركون والمقصود انه بالاعتبار والقياس العقلي والموازنة يوزن الشيء بما يناظره. ويعتبر به قياس الطرد - 01:04:10

قياس العكس في ظهر لكل من تدبر ذلك ان اهل المنن اولى بالحق والصدق والخير من غيرهم. وان كان لاولئك من الحكمة ما يناسب احوالهم وحكمائهم افضل من عوامهم. وهم خير من الكفار بالرسل الذين ليس فيهم - 01:04:39

خيرنا اصل وهذا مما استفادوه اتباع الانبياء منهم فيكون هذا سيكون هذا من دلائل نبوتهم واعلام رسالتهم استدلالا بالاثر على المؤثر وبالمعلول على علته في ظهر لكل من تدبر ذلك ان اهل الملل اولى بالحق والصدق والخير من غيرهم. وان - 01:04:59

قال لي اولئك من الحكمة ما يناسب احوالهم وحكمائهم افضل من عوامهم. وهم خير من الكفار بالرسل ليس فيهم خير اصلا. وهذا مما استفاد وهم خير من الكفار بالرسل الذين ليس فيهم خير اصلا - 01:05:28

وهذا مما استفادوه اتباع الانبياء منهم وهؤلاء وهذا وهذا. ايه. وهذا مما استفادوه واتباع الانبياء منهم. هو ما ادري والله ما هو هذي فيها كنز وهذا مما استفادوه من اتباع الانبياء - 01:06:06

في النسخة الثانية في شيء نفس الكفار استفادوا من اتباع الرسل ما عندهم من الحكمة مثلا الكفار الان الكفار عندهم اشياء يعني تحمد او عليها من الاخلاقيات هذا مما استبعدوه من - 01:06:28

من من شرائع الانبياء حتى ذكر المطلعون على ان قوانينهم فيها اشياء كثيرة اخذوه من آآ الفقه الاسلامي لابد لابد انهم يحتاجون الى الاستفادة منه من علوم الاسلام لانهم هم يبحثون عن ما - 01:07:16

عن ما ما ينفعهم شؤون حياتهم ولا ريب ان في في فقه الاسلام في الفقه الاسلامي وفي العلوم الاسلامية ما يرسل الى المصالح حينما يحقق المصالح الدنيوية فيكون هذا من دلائل نبوتهم واعلام رسالتهم استدلالا بالاثر على المؤثر وبالمعلون على علته - 01:07:50

وكذلك من تدبر حال المسلمين وحال اليهود والنصارى. هذي الموازاة الجاية نعم سلام عليكم. تبين له رجحان حال المسلمين. فيكون

هذا من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم واعلى من رسالته - 01:08:26
وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان النبوة تعلم بطرق كثيرة. وذكرنا طرقا متعددة في معرفة النبي الصادق والمتنبي الكذاب غير طريق غير طريق المعجزات. فان الناس كلما حاجتهم الى معرفة الشيء. يسر الله تعالى اسبابه. ثم يتيسر ما كانت حاجتهم اليه في ابدانهم - 01:08:48
ما يتيسر ما كانت حاجتهم اليه كما يتيسر الا كما يسر نعم نعم كما يتيسر ما كانت حاجتهم اليه في ابدانهم اشد فلما كانت حاجته من النفس والهواء اعظم منها الى الماء. كان مبذولا لكل احد في كل وقت. ولما كانت - 01:09:18
حاجته من الماء اكثر من حاجته من القوت. كان وجود الماء اكثر. وكذلك لما كانت حاجته الى معرفة الخالق اعظم. كانت اياته ودلائل ربوبيته وقدرته وعلمه ومشيئته وحكمته اعظم من غيرها. ولما كانت حاجتهم الى معرفة صدق الرسل. الى معرفة صدق الرسل بعد ذلك - 01:09:46
اعظم من حاجته الى غير ذلك. اقام الله سبحانه من دلائل صدقهم وشواهد نبوتهم وحسن حال من اتبعهم وسعادته ونجاته وبيان ما يحصل له من العلم النافع والعمل الصالح. وقبح حال من خالفهم وشقاوته وجهل - 01:10:16
وظلمه ما يظهر لمن تدبر ذلك. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وهذا الذي ذكرناه من اعتبار الشيء بنظرائه وموافقيه واشباهه واعتباره بارداده ومخالفيه حتى يعرف في المتشابهين ايهم اكمل وافضل. وفي المختلفين ايهما ايهم اولى بالحق والهدى والعدل - 01:10:36
وجود في سائر الامور في سائر الامور علمها وعملها كعلم الطب هكذا عند علمه علمي نعم موجود في سائر الامور علمها وعملها. كعلم الطب والحساب والفقه وغير ذلك. فيمتنع مع العلم والعدل - 01:11:06
ان يقال جاني نوس كان طبيبا وابقراط لم يكن طبيبا او ان يقال تامي طنيوس كان وارسطو لم يكن فيلسوفا او ان يقال الاخفش كان نحويا وسيبويه لم يكن نحويا - 01:11:30
او ان يقال زفر والحسن بن زياد محمد بن حسن كانوا فقهاء وابو حنيفة لم يكن فقيها او ان اشهب وابن القاسم وابن وهب كانوا فقهاء ومالك لم يكن لم يكن فقيها. او ان المزني والبويطية وحرملة - 01:11:50
كانوا فقهاء والشافعية لم يكن فقيها. وان ابا داود وابراهيم الحربي وابا بكر الاثرم كانوا فقهاء واحمد ابن حنبل لم يكن فقيها. او ان عليا رضي الله تعالى عنه كان امام عدل وابا بكر وعمر رضي الله - 01:12:10
عنهما لم يكونوا امامي عدل. او ان نور الدين الشهيد كان عادلا وعمر بن عبدالعزيز لم يكن عادلا. او ان كان يعلم الهيئة وبطليموس لم يكن يعرف الهيئة. او ان النابغة الجعدية كان شاعرا - 01:12:30
والنابغة الذبيانية لم يكن شاعرا. او ان يقال ان القمر مستنيرة والشمس ليست مستنيرة. او ان عطارد المثاقب وزحل ليس بنجم ثاقب او ان مسلما كان عالما بالحديث والبخاري لم يكن كذلك او ان كتابه - 01:12:50
كلها امور يعني منقوظة فاسدة في في العقول جميعها. في عقول جميع الناس من يدعي مثل هذه الدعاوى معلوم فساد ما ازاء قوله هذي امثلة يضربها الشيخ لما لما قرره سابقا - 01:13:10
من تفضيل اهل الملل على الوطنيين والفلاسفة الملحدين نعم السلام عليكم او ان كتابه وصح من كتاب البخاري ونحو ذلك مما يطول تعداده رحمه الله تعالى فصل والنصارى لهم سؤال مشهور بينهم هو ان فيه من يقول محمد لم تبشر به النبوات بخلاف المسيح فانه - 01:13:35
النبوات وزعموا ان من لم تبشر به فليس بنبي وهذا سؤال يورد على وجهين احدهما انه لا يكن نبيا حتى تبشر به وثانيا ان من بشرت به افضل ان من بشرت به افضل او اكمل ممن لم ممن لم تبشر به - 01:14:14
ان هذا طريق يعرف به نبوة المسيح اختص به وانتم قد قلتم ما من طريق تثبت به نبوة نبيك الا ومحمد تثبت نبوته بمثل تلك الطريق وافضل. فاما هذا الثاني فيستحق الجواب - 01:14:39

واما الاول نجيبهم عنه ايضا. لكن هل تجب الاجابة عنه فيه قولان بناء على اصل. وهو ان هل من شرط النسخ الاشعار بالمنسوخ؟ ولنظار المسلمين في قولان احدهما انه لا بد اذا - 01:14:59

شرع حكما يريد ان ينسخه فلا اذا شرع حكما يريد ان ينسخه فلابد ان يشعر المخاطبين بانه سينسخه دوامه فيكون ذلك تجهيلا لهم والثاني لا يشترط ذلك وايضا فمن بعث بعد فمن بعث بعد موسى هل يجب ان يكون مبشرا به في قولان وبكل حال فلا ريب عند علماء - 01:15:19

ان المسيح عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول - 01:15:49

مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. قد قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع - 01:16:09

التي كانت عليهم. وقال تعالى محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من - 01:16:29

من اثر السجود ذلك مثل في التوراة. ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرع ليغيظ بهم الكفار. وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. في - 01:16:47

من القرآن احدهما في التوحيد والقرآن والاخر في القبلة والقرآن ومحمد. عليه الصلاة والسلام. في موضع من القرآن احدهما ايش؟ احدهما فتنة التوحيد والقرآن بالتوحيد والقرآن والاخر في القبلة والقرآن هو محمد - 01:17:07

والثاني في القبلة في القبلة والقرآن ومحمد الاول في سورة الانعام والثاني في سورة نعم وقال في الاول قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ. اي - 01:17:28

انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى. قلنا اشهد قل انما هو اله واحد. وانني بريء مما الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. وهذا في سورة - 01:17:51

الانعام وهي مكية وقال في سورة البقرة وهي مدنية فلنولينك قبلة ترضاها شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا اجواكم شطرة. وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عن مات عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت - 01:18:11

متابعين قبلتهم. وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق - 01:18:41

وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممتلين. وقال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. وقال تعالى الله يبتغي حتما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق - 01:19:01

فلا تكونن من الممترين. وقال تعالى او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل وقال تعالى قل كفى بالله شهدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. وقال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى - 01:19:31

هم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. وقال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا العلم من قبله عليهم يخرون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان - 01:19:51

سجد ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله ومن به واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرة - 01:20:11

بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. وقال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك واذا كان كذلك فيقال نعم يا محمد - 01:20:31

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 01:21:02

وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته قال رحمه الله تعالى باب باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الايات قال اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الحرفي. ببغداد قال حدثنا - 01:21:40

احمد بن سلمان قال حدثنا عبيد بن عبدالواحد ابن شريك قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عثمان ابن كثير ابن دينار عن محمد ابن مهاجر عن عروة ابن روين عن عبدالرحمن بن غن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه - 01:22:11

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان ان من ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان - 01:22:39

قال واخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي. قال اخبرنا ابو الحسن محمد محمد ابن محمود المروزي الفقيه قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن علي الحافظ قال حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال - 01:23:08

حدثني سعيد ابن نوح قال حدثني علي ابن الحسن ابن شقيق قال حدثنا عبد الله بن موسى الضبي قال حدثنا معدان العابد قال سألت سفيان الثوري عن قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه - 01:23:32

قال واخبرنا ابو عبدالرحمن السلمي قال اخبرنا ابو الحسن المحمودي قال حدثنا محمد بن علي الحافظ قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد بن نوح قال حدثني ابو نوح ابن ميمون - 01:23:58

قال حدثنا بكير بن معروف عن عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. قال هو الله عز وجل على - 01:24:18

وعلمه معهم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن موسى الكعبي قال حدثنا اسماعيل ابن قتيبة قال حدثنا ابو خالد يزيد ابن - 01:24:38

صالح قال حدثنا بكير المعروف عن مقاتل ابن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء. والظاهر فوق كل شيء - 01:24:58

والباطن اقرب من كل شيء. وانما يعني بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه. وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. مقدار كل يوم الف ومن ثم استوى ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها - 01:25:18

من النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة وهو معكم اينما كنتم. يعني قدرته وسلطانه وعلمه. معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وبهذا الاسناد عن مقاتل ابن حيان قال قوله الا هو - 01:25:48

ومعهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء عليم. فيعلم نجواهم ويسمع كلامهم ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء هو فوق عرشه وعلمه معهم. ثم ينبئهم ينبئه. نعم فيعلم فيعلم نجواهم ويسمع كلامهم. ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء. هو - 01:26:18

وفوق عرشه وعلمه معهم قال اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد وابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبيد الله ابن - 01:26:49

المنادي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان النحوي عن قتادة حاء واخبرنا سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى ابن ابي طالب قال اخبرنا علي - 01:27:09

ابن حسين ابن شقيق قال اخبرنا خارجة. قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قول الله عز وجل وهو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في - 01:27:29

قال الشيخ وفي معنى هذه الاية قوله عز وجل والله وهو وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجاركم ويعلم ما تكسبون. على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه - 01:27:49

اية عند قوله ان في السماوات ثم يبتدأ فيقول وفي الارض يعلم سركم وجهركم وكيفما كان فهو ان فهو ان فلو ان قائلا قال فلان بالشام وبالعراق لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق. لانه لا انه بذاته - 01:28:09

فيهما ثم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله عز وجل ان ربك بالمرصاد احسن الله اليك على كل حال هذه مسألة المعية في الوسط العلو هذا بينه اهل السنة - 01:28:39

شافيا والله تعالى في السماء فوق كل شيء وهو مستو على عرشه وهو مع عباده معنا معهم يعني بعلمه يعني انه معهم في علمه بل وبسمعه وبصره يسمع اقوالهم ما يقول النجمة ثالثة الا هو رابعهم - 01:29:06

ولا خمسة الا وسادسهم اذا اذا هو يسمع نجواهم يسمع كلامه ويرى مكانه ويعلم سرهم وعلانيتهم فلا يظنن احد انه يعني يفوت الله وانه يخفى على الله او يغيب عن الله - 01:29:35

الله معه وهذه هي المعية العامة التي تجمع كل الناس كل واحد الله معه بعلمي وسمعي وبصره اما المعية الخاصة التي تقتضي التأييد والحفظ والنصر ان الله مع الذين اتقوا - 01:30:03

والذين هم محسنون. وقال الله لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى وليس المراد انه يسمع ويرى يعني فقط بل معهما النصر والتأييد والحفظ من من عدوهم وقال الله في شأن النبية - 01:30:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله لا تحزن لا تحزن ما ظنك باثنين لا وثالثهما ان تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 01:31:02

ان الله معنا ويريد اهل السنة نفي ما يزعمه الجهمية من القول ابن الحلول وان الله بذاته في كل مكان هذا قول الحلولية الباطل والله تعالى حال على خوفه ليس حالا في مخلوقاته - 01:31:29

فرد عليهم الامام احمد وغيره بان قول الجهمية يستلزم ان يكون الله في الاماكن المستقرة المستقذرة من الحشوش وبطون الحيوان وغير ذلك لا بل له بذاته فوق جميع المخلوقات مستول على عرشه - 01:32:05

وسمعه واسع لجميع الاصوات وبصره نافذ لجميع المخلوقات وعلمه محيط بكل شيء سبحانه وتعالى وبهذا يزول ويزول التعارض وكما قال ابن تيمية في العقيدة الواسطية انه تعالى علي في دنوه قريب في علوه - 01:32:29

القرب والمعية تنادي العلو ولا العلو ينافي العلو بالعلو وبالمعية نعم يا محمد في سورة الانعام وهو الله في السماوات يقف عند عادي وهو الله في السماوات ترجيعا يعني آآ لتقرير علو انه في السماوات - 01:32:57

يقف ولا يقول وفي وهو الله في السماوات وفي الارض يعني احتراز من تواهم ان الله في الارض كما تقول الجهمية ولكن احسن ما قيل في هذه الاية انها بمعنى اية الزفر - 01:33:44

وهو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. اي معبود في السماء ومعبود في الارض وهكذا قوله الله في السماوات هو هو اله في السماوات واله في الارض معبود في السماوات وفي الارض - 01:34:05

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل - 01:34:22

اذا عرفت هذه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب حب المحبوب الاعلى وعشق الصور ابدا بل هما ضدان لا لا يتلاقيان بل لا بد ان يخرج احدهما صاحبه. فمن كانت قوة حبه كلها للمحبوب. كلها للمحبوب الاعلى الذي محبة - 01:34:44

ما سواه باطلة وعذاب على صاحبها. صرفه ذلك عن محبة ما سواه. وان احبه لم يحبه الا لاجله ولكونه وسيلة له الى محبته او قاطعا له عما يضاد محبته وينقضها - 01:35:06

المحبة الصادقة تقتضي توحيد المحبوب والا يشرك بينه وبين غيره في محبته واذا كان المحبوب من الخلق يأنف ويغار ان يشرك ان يشرك محبه غيره في محبته ويمقته لذلك ويبعده ولا يحظيه بقربه - 01:35:25

ويعد ويعده كاذبا في دعوى محبته. مع انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه فكيف بالحبيب الاعلى الذي لا تنبغي المحبة الاله وحده.

وكل محبة لغيره فهي عذاب على صاحبها ووباء - 01:35:46
قال ولهذا لا يغفر الله سبحانه ان يشرك به في هذه المحبة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومحبة الصور تفوت محبة ما هو انفع للعبد منها فلتفوت محبتنا ليس له صلاح ولا نعيم ولا حياة نافعة. الا بمحبته وحده - 01:36:05
فليختر احدى المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب ولا ترتفعان منه بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه بمحبة غيره. فيعذبه بها في الدنيا وفي البرزخ وفي - 01:36:27
في الاخرة فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان او بمحبة الصلبان او بمحبة النيران او محبة او محبة النسوان او محبة الاثمان او محبة العشراء والخلان. او محبة ما دون ذلك مما هو في - 01:36:44
الحقارة والهوان. فالانسان عبد محبوبه كائنا ما كان. كما قيل انت القتيل بكل من احببته انت انت القتيل بكل من احببته فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي فمن لم يكن الهه مالكه ومولاه كان الهه هواه. قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه - 01:37:04
هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون فصل وخاصية التعبد الحب مع الخضوع والذل للمحبوب. فمن احب شيئا وخضع له فقد تعبد قلبه له - 01:37:33
بل التعبد اخر اخر مراتب الحب. ويقال له التتيم ايضا فان اول مراتبه العلاقة وسميت علاقة لتعلق القلب بالمحبوب. قال وعلقت ليلى وهي ذات تمائم. ولم يبدو للاتراب من ثديها - 01:37:57
حجم وقال اخر اعلاقة اعلاقة ام الوليد بعد ما افنان رأسك كالثغام المخلص ثم بعدها الصبابة وسميت بذلك الانصباب القلب الى المحبوب. قال تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي فكانت لقلبي لذة الحب كلها فلم يلقها فلم يلقها قبلي محب ولا بعد - 01:38:17
ثم الغرام وهو لزوم الحب للقلب لزوما لا ينفك عنه. ومنه سمي الغريم غريما لملازمته صاحبه ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما. وقد اولع المتأخرون باستعمال هذا اللفظ في الحب. وقل - 01:38:48
ان تجده في اشعار العرب ثم العشق وهو قد اولع وقد اولى الشهر. نعم. وقد اولع المتأخرون باستعمال هذا اللفظ في الحب. وقل ان تجده في اشعار العرب ثم العشق وهو افراط المحبة. ولهذا لا يوصف به الرب تعالى. ولا يطلق في حقه - 01:39:08
ثم الشوق لا يقال ان ان العبد يعشق ربه. هذا موجود عند الصوفية والفلاسفة يطلقون لفظ العشق في من محبة الله يقول ان الله عاشق ومعشوق وعشق وهكذا وهكذا الصوفية - 01:39:35
ما دل عليه القرآن فليس فيه لفظ العشق في في محبة الله الحبة والعبادة يحبهم ويحبونه والعبادة تتضمن جمال المحبة وكمال الاجلال والتعظيم وهي في القرآن كثير المعروف. واعبدوا الله اياك نعبد - 01:39:59
ثم الشوق وهو سفر القلب الى المحبوب احث السفر. وقد جاء اطلاقه في حق الرب تعالى كما في مسند الامام احمد من حديث عمار ابن ياسر انه صلى صلاة فاوجز فيها. وقيل له في ذلك فقال اما اني دعوت فيها بدعوات - 01:40:36
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن. اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. احيني اذا كانت الحياة خيرا وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغضب - 01:40:58
والرضا واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك برد العين بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. واسألك الشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة - 01:41:18
اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين وفي اثر اخر طال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم اشد شوقا. وهذا هو المعنى الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه. وقال بعض اهل البصائر في قوله تعالى من كان - 01:41:38
لقاء الله فان اجل الله لات. لما علم الله سبحانه شدة شوق اوليائه الى لقائه. وان قلوبهم لا تهدأ دون لقائه نعم ضرب لهم اجلا وموعدا للقاء تسكن نفوسهم به. واطيب العيش والذه على الاطلاق. عيش المحبين - 01:42:04

المشتاقين المستأنسين. فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة. ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنى وهي الحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ليس - 01:42:26
المراد منها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكفار والابرار والفجار من طيب المأكل والملبس والمشرب بل ربما زاد اعداء الله على اوليائه في ذلك اضعافا مضاعفة. وقد ضمن الله سبحانه لكل من عمل صالحا - 01:42:46
صالحا ان يحييه حياة طيبة فهو صادق الوعد. الذي لا يخلف وعده وان الذي لا يخلف وعده وعده الذي لا يخلف وعده واي حياة اطيب من حياة من اجتمعت همومه كلها. وصارت هما واحدا في مرضات الله. ولما - 01:43:06
بعث قلبه بالاقبال على الله واجتمعت ارادته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد. منها شعبة على الله صار ذكر محبوبه الاعلى وحبه والشوق الى لقائه. والانس بقربه والمستولي عليه. وعليه تدور همومه - 01:43:28
وقصوده بل خطرات قلبه. فان سكت سكت بالله. وان نطق نطق بالله. وان سمع فبه اسمع وان ابصر فبه يبصر وبه يبطش وبه يمشي. وبه يتحرك وبه يسكن. وبه يحيى وبه يموت - 01:43:48
وبه يبعث كما في صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى انه قال وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت - 01:44:08
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. فب يسمع يبصر وبيبطش وبيمشي. ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه. وما ترددت شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له منه - 01:44:28
وتضمن هذا الحديث الشريف الالهي الذي حرام على غليظ الطبع كثيف القلب فهم معناه والمراد به حصر اسباب محبته في امرين. اداء فرائضه والتقرب اليه بالنوافل. واخبر سبحانه ان فرائضه احب ما تقرب به اليه المتقربون - 01:44:58
ثم بعدها النوافل وان المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله. فاذا صار محبوبا لله اوجبت محبة الله له محبة اخرى منه لله. فوق المحبة الاولى فشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة - 01:45:25
الاهتمام بغير محبوبه. وملكت عليه روحه ولم يبق فيه سعة لغير محبوبه البتة. فصار ذكر محبوبه ومثله الاعلى مالكا لزمام قلبه. مستوليا على روحه استيلاء المحبوب على محبه. الصادق في - 01:45:45
التي قد اجتمعت قوى حبه كلها له ولا ريب ان هذا المحب ان سمع سمع بمحبوبه. وان ابصر ابصر به وان بطش بطش به وان مشى مشى به فهو في قلبه ومعه وانيسه وصاحبه - 01:46:05
سمعه وبصره وكل تصرفاته جارية على وفق ما ما يريده منه ربه ومحبوبه يعني كل هذا كناية عن موافقته لربه في كل تصرفاته وتدابيره وكأن المعنى بامره يمشي وبامره يبطش وبامره يسمع - 01:46:28
فلا يسمع الا ما ما اذن الله فيه وما امره به ولا ينظر ولا يبصر الا ما اذن له فيه وامره به ولا يمشي الى شيء الا وكل تصرفاتي جارية على وفق امر الله. وعلى وفق ما يحبه الله - 01:47:07
اما اما من حيث الخلق والتكوين فكل الخلق انما ان كل الخلق لا يتسربون الا بتقدير الله وتدبيره ومشيئته نعم. نعم الباء ها هنا باء المصاحبة وهي مصاحبة لا نظير لها. ولا تدرك بمجرد الاخبار عنها والعلم بها. فالمسألة - 01:47:34
لا علمية محضة واذا كان هذا المخلوق ها حالية حالية فالمسألة حالية لا علمية محضة. واذا كان المخلوق يجد هذا في محبة المخلوق التي لم يخلق لها ولم يفطر عليها كما قال بعض المحبين خيالك في عيني وذكرك في فمي. ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ وقال اخر - 01:48:10
ومن عجب اني اني احن اليهم واسأل عنهم من لقيت وهم معي وتطلبهم عيني وهم في ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي. وهذا الطف من قول الاخر. ان قلت غبت فقلبي لا يصدقني. اذ - 01:48:57
انت فيه مكان السر لم تغب او قلت ما غبت قال الطرف ذا كذب فقد تحيرت بين الصدق والكذب وليس شيء ادنى الى المحب من

محبوبه. وربما تمكنت منه المحبة حتى يصير ادنى اليه من نفسه. بحيث ينسى - 01:49:17
ولا ينساه كما قال اريد لانسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل تمثل. تمثل لي ليلى بكل سبيل. وقال اخر يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقلين. وخص في الحديث السمع والبصر واليد والرجل بالذكر فان هذه الالات الات - 01:49:37
الادراك والات الفعل والسمع والبصر يوردان على القلب الارادة والكراهة. ويجلبان اليه الحب والبغض تستعمل اليد والرجل فاذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله كان محفوظا في الات ادراكه وكان محفوظ - 01:50:07
في حبه وبغضه فحفظ فحفظ في بطشه ومشيه. وتأمل كيف اكتفى بذكر السمع والبصر واليد والرجل عن اللسان فانه اذا كان ادراك السمع الذي يحصل باختياره تارة وبغير اختياره تارة. وكذلك البصر قد يقع - 01:50:27
او بغير الاختيار فجأة كذا وكذلك حركة اليد والرجل التي لابد للعبد منها. فكيف بحركة اللسان التي لا بقصد واختيار. وقد يستغني العبد عنها الا حيث امر بها. وايضا فانفعال اللسان عن القلب اتم من انفعال - 01:50:47
لسائر الجوارح فانه ترجمانه ورسوله وتأمل كيف حقق تعالى كون العبد به عند سمعه وبصره وبطشه ومشيه. بقوله كنت سمعه الذي يسمع به الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها تحقيقا لكونه مع عبده وكون عبده به - 01:51:07
في ادراكاته بسمعه وبصره وحركاته بيده ورجله. وتأمل كيف قال فبي يسمع وبي يبصر. وبيبصر ولم يقل فليسمع وليبصر وليبطش. وربما يظن الظان ان اللام اولى بهذا الموظع. اذ هي - 01:51:33
على الغاية ووقوع هذه الامور لله. وذلك اخص من وقوعها به. وهذا من الوهم والغلط. اذ ليست الباء ها هنا بمجرد الاستعانة فان حركات الابرار والفجار وادراكاتهم انما هي بمعونة الله لهم. وانما الباء ها هنا - 01:51:53
مصاحبة اي انما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي وانا صاحبه ومعه كقوله في الحديث الاخر انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذه هي المعية الخاصة المذكورة في قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا. وقول النبي صلى الله عليه - 01:52:13
وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقوله تعالى وان الله لمع المحسنين وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كلا ان معي ربي سيهدين. وقوله تعالى لموسى وهارون - 01:52:38
انني معكما اسمع وارى. فهذه الباء مفيدة لمعنى هذه المعية. دون اللام ولا يتأتى للعبد الاخلاص الصبر والتوكل ونزوله في منازل العبودية الا بهذه الباء وهذه المعية فمتى كان العبد بالله هانت عليه المشاق. وانقلبت المخاوف في حقه امانا. فبالله يهون كل صعب ويسهل كل عسير - 01:53:05
ويقرب كل بعيد. وبالله تزول الهموم والغموم والاحزان. فلا هم مع الله ولا غم ولا حزن الا حيث يفوت معنى هذه الباء فيصير قلبه حينئذ كالحوت. اذا فارق الماء يثب ويتقلب حتى يعود اليه. ولما - 01:53:33
هذه الموافقة من العبد لربه في محابه حصلت موافقة الرب لعبده في حوائجه ومطالبه فقال ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه. اي كما وافقني في مرادي. بامتثال اوامري والتقرب الى محابي فانا اوافقه في رغبته ورهبته فيما يسألن فيما يسألني ان افعله به ويستعيذني ان يناله - 01:53:53
وقوي امر هذه الموافقة من الجانبين حتى اقتضى تردد الرب سبحانه في اماتة عبده لانه يكره الموت والرب تعالى يكره ما يكرهه عبده ويكره مساءته. فمن هذه الجهة يقتضي ان لا يميته - 01:54:23
لكن مصلحته في اماتته فانه ما اماته الا ليحييه. ولا امرضه الا ليصحه. ولا افقره الا ليغنيه ولا منعه الا ليعطيه. ولم يخرجه من الجنة من صلب ابيه الا ليعيده اليها. على احسن احواله. ولم - 01:54:43
يقل لابيه اخرج منها الا وهو يريد ان يعيده اليها فهذا هو الحبيب على الحقيقة لا سواه بل لو كان في كل منبت شعرة من العبد محبة تامة لله لكان - 01:55:03
ما يستحقه على عبده نقي الفؤاد لكان بعض ما يستحقه على عبده يستحقه عرفا. يستحقه على عبده نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى. ما الحب الا للحبيب الاول. كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه - 01:55:20

وابدا لاول منزلي فصل عبد الرحمن عبود حاضر مع اصحابك حياكم الله بارك الله فيكم وحياكم هنيئا لكم حفظ القرآن الشباب يحفظون القرآن او وبعضهم في الطريق وبعضهم بارك الله فيكم - 01:55:42

ابشركم ولله الحمد انكم على طريق خير وهدى فاثبتوا واستقيموا ولا ولا تتراجعوا ولا يصدنكم الجهلة الذين حرموا من هذا الطريق بارك الله فيكم. هذا احسن طريق اذا كان الرسول يقول ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به في طريقه الى الجنة فانتم اولى بهذا بهذا - 01:56:26

العظيم لانكم سالقون طريق العلم بالقرآن حفظا لنصوصه وفي الطريق ان شاء الله تتعلمون تفسيره ومعانيه وفوق ذلك العمل به اثبتوا وتعاونوا واوصيكم الاجتهاد في تعاهد وحفظكم تعاهد تعاهد الحفظ كما وصى الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:56:55

تعاهدوا هذا القرآن انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل في عقرها ينسى لا تغفلون لا تنشغلوا عن المراجعة راجعوا حفظكم فان كثيرا ممن درس في حلق التحفيظ لما انخرطوا في سلك الدراسة النظامية وتقدمت اه - 01:57:26

ايامهم واعمارهم نسوا حفظهم هذا هذي مسخية احذروا ان تقعوا في فيما وقعوا في بارك الله فيكم واوصيكم ببر والديكم ان هذا من علامات الخير ودلائل الفضيلة بر الوالدين اعظم الناس حقا عليكم بعد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:57:51

والداك الوالدين وتأنى واقرأوا وتذكروا ما في القرآن من وصايا الله بالوالدين. كم في كم في القرآن من قوله ووصينا الانسان بوالديه في سورة لقمان وفي سورة الاحقاف وفي سورة العنكبوت وفي سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 01:58:17

مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما او قل لهما قولا كريما واغفر لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 01:58:49

وعليكم بالصحبة الاخيار الطيبين الصالحين الذين الذين يوافقونكم على الطريق ويتعاونون معكم على طريق الخير والاستقامة والعلم الصحيح والقرآن فان من اهم المهمات اختيار الصحبة الصالحة ومن افضل ما يكون صحبة القرآن السوء - 01:59:03

السوء من اضر شيء على من يصاحبونه قرناء السوء هم اضر على من يصاحبونه الاجواء اه الخطرة المهلكة وتذكروا قول الرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح - 01:59:43

ومثل جليس السوء فاختاروا الصحبة الطيبة وانتم الان ولله الحمد على خير. بعضكم تعاونوا على الخير. تعاونوا على البر على على هلا بالطيب واحترموا مشايخكم ومعلميكم انهم من اعظم الناس احسانا اليكم. وكذلك - 02:00:14

والدكم الذين رضوا بسلوك ووجهوكم هذا التوجيه. فاشكروا لهم جميعهم الشكر الجميل نشكر مدرسيكم ووالديكم اليكم بالمشورة وبالتوجيه والتعليم نفع الله بكم اهلا والديكم وامتكم بارك الله فيكم صلى الله على نبينا محمد - 02:00:49

حياكم الله يا عبد الرحمن نعم يا محمد بارك الله فيك. هؤلاء بارك الله فيكم مروا علينا البارح ولا تيسر الجلوس معهم قلنا لهم يحضرون معنا اليوم حياكم الله احسن الله اليكم - 02:01:21

يقول السائل ما معنى قول الشيخ في اضواء البيان ان قوما استنبطوا اجل الرسول صلى الله عليه وسلم من اية سورة المنافقين. هذا استنباطا ممن يعتد باستنباطا يعني صادف كذا - 02:02:00

الصور واستضبطوها الله اعلم هذا ما يعني هذا النقل نقله عن فلان الذي قال عنه المرسي. اصلا ما هو من كرم الشيخ نقله عن من سماها المرسي هذا من الامور اللي التي لا يعول عليها ولا يعتمد عليها - 02:02:28

المعول على فهم الصحابة الصحابة هو هو البكاء المقدم والمحترم والمصدق اما ما يدعيه الناس ولا سيما اذا كان الاستنباط ممن عرف بالتحقيق والعلم اي نعم. اما اذا كان هكذا يقال او بعض الناس - 02:03:02

كذا مجهول هذا المستنبط مجهول او او ممن لا يعتد باستنباطه توافق لما عده رايح عند السواق تذكرون لما حدث في امريكا البرج في نيويورك راح بعض الناس يستنبط له - 02:03:32

شواهد من القرآن راحوا يعدون في سورة براءة يقول ان هذا يوافق احدى عشر سبتمبر كذا يذكر هذا المعنى ومن الاستنباطات التي

ابكرها اهل العلم من يقول انه استنبط ان ليلة القدر - 02:04:07
ليلة سبعة وعشرين من سورة ان انا انزلناه في ليلة القدر وان هي ان هي السابع والعشرين من قبل السورة هذا ذكره ابن حزم وانكره وصلنا على من يدعي نعم وهو حق - 02:04:45
هذا كله خيال. هذه استنباطات خيالية فقط لا اصل لها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان في زماننا هذا الملحدون خير من اليهود والنصارى. لان اليهود والنصارى محاربون والملحدون مسالمون - 02:05:21
ايها المفسدون المسلمون فساق المسلمين وضلال المسلمين خير من اليهود والنصارى العصاة والفساق من المسلمين خير من اليهود والنصارى لان الفساق المسلمين معهم اصل الايمان معهم الايمان بالرسول والقرآن هذا اصل معهم. اما اليهود والنصارى فهم يكفرون بالله وكتبه ورسله. كلها - 02:05:48
نعم الملحدون الملحدون الملحدون لا نقل انهم خير من اليهود والنصارى الملحدون من المسلمين يمكن نقول انهم شر من اليهود والنصارى الملحدون هم الجاحدون بوجود الله او المستهزئون بدين الله - 02:06:28
كما ان المنافقين المنافقون من المنتسبين للاسلام شر من اليهود والنصارى المنافقون الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر وهم ينتسبون للاسلام شر من اليهود والنصارى ولهذا نص العلماء على ان الباطنية الملحدون انهم اكفر من اليهود والنصارى. نعم - 02:07:16
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تنزيل الايات على الواقع؟ مثل يا بني اقم الصلاة ثم يتذكر ابنه او مسني الضر ويتذكر بعض الظروف الحاصلة لا بأس اذا اذا الصلاة وتذكر ابنه - 02:07:45
اه ودعا لابنه ودعا لابنه او انه وجه ابنه لمثل ما وجه لقمان ما هذا رزق لا يقال له تنزيل هذا تذكر شيئا لذكره في القرآن يعني لو لو قرأ الانسان ووصينا الانسان بوالديه ثم تلقى انسان والديه وقال رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 02:08:17
فهذا حسد غاية الامر ان ذكر الوالدين في القرآن ذكره بوالده ولا يسمى هذا تنزيل ما نزل القرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول دعاء نزول المكان - 02:08:54
في المسجد علما بان المسجد فيه نمل قارص وانا مريض اذا قرصني لابد من علاج فوري ما حكم؟ يقول ما حكم قول دعاء نزول المكان في المسجد علما بان المسجد فيه - 02:09:21
نمل قارص لا لا اذا دخلت المسجد وقل اعوذ بالله العظيم وبوجه سلطانه القدير. من الشيطان الرجيم ادخل المشروع اما اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة او اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فلا الا في فيما اذا نزلت منزلا - 02:09:57
بيت جديد او منزل تنزله في في في طريق نعم اما اذا دخلت المسجد تقول اعوذ بكلمة فهذا ليس ليس بمشروع ولا ينبغي النمل الذي فيه بالاسباب الطبيعية ماذا اذا كان منتصرا فهات هات معك دواء - 02:10:19
وقت للنمل الذي في المسجد حتى لا يؤذي غيرك ايضا ويمكن ايضا مقاومته آآ اظن ان المكنسة التي تشفط التراب والغبار وآآ وآآ القبابة يمكن انها تنفع في هذا المسجد - 02:10:57
ما تخلي ولا وحدة الحمد لله لهذا الداخل المسجد اه اكنس المسجد جزاك الله خير حتى تخلص النمل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تنصحنا بالقراءة والرجوع الى تفسير الشوكاني - 02:11:23
ام يكتفي طالب العلم بامهات كتب التفسير والانشغال بتكرارها. لا لا ننصح بتفسير اه بتفسير ابن كثير وتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي وتفسير الشوكاني في مرجع لطلاب العلم الذين عندهم مقرر تفسير مثلا - 02:11:51
لان التفسير في جوانب قد لا توجد في تفسير ابن كثير من الجوانب اللغوية والنحوزية والشوكاني يعتمد في تفسيره في قليل من النواحي على على تفسير القرطبي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 02:12:18
لي مبلغ مالي عنده شركة وانا لم اطالبهم بهذا المال. لعلمي انهم ظلمة. فهل هذا يدخل في التبذير لأ ما بدرت هل اعطيتهم انت تقول انهم ظلمة ما يعطون انت - 02:12:51

بكره ولا بطل احسن الله اليكم. يقول السائل ندخل المسجد والامام في التشهد الاخير وانا قد صليت الفريضة هل ادخل مع الامام بنية النافلة ام انتظر قليلا اصلي تحية المسجد وحدي - 02:13:32

دخلت معهم ثم لما سلم قمت الركعتين تحية فهذا حسد. لانك من الصلاة معه احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يفعل معصية كبيرة ويقول في نفسه سأنظر ان فعلتها مرة اخرى ان افعل كذا وكذا - 02:14:02

او اتصدق فهل هذا حل لكي لا يعود لهذه المعصية لا ليس حلا الحل ان يجاهد نفسه يتذكر المعصية وعواقبها السيئة ويتوب الى ربه يتوب اما النذر فالنذر لا يأتي بخير - 02:14:45

لا يصلح تحمل نفسه ايضا واجبا الله عافاه منه الحل ان يجهز نفسه ويدعو ربه ويتذكر الاسباب المعينة لذاته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال الله عن المبذرين اخوان الشياطين - 02:15:12

ثم ذكر الله عن الشيطان انه كفورا اهل التبذير كفر بالنعم اي نعم قد يكون نوع من خفر النعم نعم اه انتهى - 02:15:38